

تأثير استخدام التعلم الهجين على تحسين بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر

د/ فادي محمد زكي إبراهيم

المقدمة ومشكلة البحث:

تتسم طبيعة هذا العصر بالتفوق المعلوماتي الهائل وتعدد أوعية المعرفة وثورة الإتصالات والتقدم العلمي والتكنولوجي في كافة مناحي الحياة، التي تفوق أحياناً تصورات البشر وإستيعاب عقولهم، ومما لا شك فيه أن الثورة الرقمية ولدت من رحم العالم الإلكتروني الذي أحدث العديد من التغيرات التكنولوجية والثقافية والإجتماعية وغيرها من جوانب الحياة المتعددة، وأمام هذه التغيرات المتلاحقة كان لزاماً على النظام التعليمي مواكبتها للوصول إلى أفراد قادرين علي مواجهة التطورات المختلفة والتكيف معها بطريقة سليمة، وبموازاة التطور في العملية التعليمية أصبح أيضاً التطور الرياضي سمة من سمات العصر وأصبحت الرياضة مؤشراً للتقدم الحضاري للأمم لما تعكسه بصورة جديّة عن اهتمام الدول بكافة المجالات المتعلقة ببناء الإنسان.

لذا ظهرت الكثير من المستجدات التكنولوجية في الفترة الأخيرة، الهدف منها جعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلاً من المعلم، ومن هذه المستجدات التعليم الإلكتروني ويقصد به استخدام التكنولوجيا بجميع انواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد وأكبر فائدة، وعلى الرغم من العديد من المميزات والايجابيات للتعليم الإلكتروني، إلا أن البعض يرى أنه يوجد قصور في بعض الجوانب التي لم يستطع التعليم الإلكتروني التغلب عليها، ومن هنا كانت الحاجة الى مدخل جديد يجمع بين مميزات كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والتغلب على جوانب القصور في كل منهما، فظهر ما يسمى بالتعليم الهجين والذي يعنى هجن أو مزج كل من التعليم التقليدي بأشكاله المختلفة والتعليم الإلكتروني بأنماطه المتنوعة ليزيد من فاعلية الموقف التعليمي وفرص التفاعل الاجتماعي وغيرها. (١٢: ٢٢) (٦: ١١) (١٤: ٧٤)

وازداد الحديث حول التعليم الهجين كنظام جديد عام ٢٠٢٠، في ظل جائحة فيروس كورونا، ليسهم في تغيير الشكل المعهود لطريقة التدريس والمناهج والكتب الدراسية، وكذلك الأساس الذي يتم من خلاله تقييم الطلاب، حيث أصبح الوسيلة الأكثر أمناً التي يلجأ إليها الأفراد في تسيير حياتهم العملية بالإضافة إلى تمكّن العالم في ظلّه من إعادة ترتيبه لنفسه في ظل وجود أزمت ووباءات تسيطر على الساحة العالمية، لذا عكفت الحكومة المصرية في ظل

تفشي فيروس كورونا المستجد على اتخاذ إجراءات ووضع أنظمة متطورة من أجل استئناف الدراسة عن بعد وذلك في أعقاب قرار الحكومة يوم ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م بتعليق الدراسة في جميع المدارس والجامعات، ولم تكن هذه المرة الأخيرة التي يتعرض فيها التعليم المصري للتوقف، ففي مارس ٢٠٢٠م قررت أيضاً تأجيل الدراسة لإبطاء انتشار الفيروس.

وتختلف طريقة تنظيم الفصول الهجينة من مدرسة أو برنامج تعليمي لآخر، فبعض المدارس تقدم من ٢٥-٥٠% من التعليم داخل المؤسسة التعليمية، بينما يتم باقي التعليم عن بعد، وفي بعض الفصول الهجينة يلتقي الطلاب مرة واحدة أسبوعياً، وهذه الطريقة في التعليم تنتشر في ظل ظروف خاصة مثل جائحة كورونا، أولدى الأشخاص الذين يبحثون عن وسائل تعليم أكثر مرونة، وللتعلم الهجين تعريفات متعددة، فيرى كلا من (جون ووبجلز ٢٠١٢م) أن التعلم الهجين يصف نموذجاً هجيناً من التعلم الإلكتروني الذي يسمح بوجود طرائق التدريس التقليدية بجانب مصادر وأنشطة التعلم الإلكتروني الحديثة في مقرر واحد. (٩ : ٣٩)

وقد اعتبره هورن واستاكر (Horn & staker, 2013) أنه برنامج تعليم رسمي يتعلم فيه الطالب من خلال الانترنت بشكل جزئي والفصل الدراسي بجزء منه، مع إمكانية التحكم بالوقت والمكان والسرعة المطلوب انجاز التعلم فيه، وبذلك تترابط وسائل التعلم على مسار العملية التعليمية بأكملها.

ويعرفه الغريب زاهر (٢٠٠٩م) بأنه توظيف المستحدثات التكنولوجية في الدمج بين الأهداف والمحتوى ومصادر وأنشطة التعلم وطرق توصيل المعلومات من خلال أسلوب التعليم وجهاً لوجه والتعليم الإلكتروني لإحداث التفاعل بين عضو هيئة التدريس بكونه معلم ومرشد للطلاب من خلال المستحدثات التي لا يشترط أن تكون أدوات إلكترونية محددة. (٤٧ : ٦٥) (٨ : ٩٩)

والتعلم الهجين "Learning Hybrid" هو وسيلة تعلم تجمع بين "التعلم وجهاً لوجه" و"التعلم عن بعد"، كما يعرفه "Alexander et al" (٢٠٠٤م) بأنه ذلك النوع من التعليم الذي نستخدم خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعدد وطرق التدريس وأنماط التعليم والتي تسهل عملية التعلم ويبني على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية التي يلتقى فيها الطلاب وجهاً لوجه face to face وبين أساليب التعليم الإلكتروني E-learning. (٤٥ : ٢٣)

ولأن التعلم الهجين بالجامعات من المفترض ان يحافظ على التواجد الطلابي داخل قاعة التدريس لذلك فمن المهم أن يكون للطلاب وقت مخصص داخل قاعة التدريس، حيث يتم التواصل بين المحاضر والطالب وجهاً لوجه، على أن يكون وقت قاعة التدريس مخصصاً فقط

للمناقشات وتقديم المشروعات المختلفة وإظهار الإبداع الطلابي، وبذلك تكون المحاضرات أكثر متعة بالنسبة للطلاب، لأن الأمر غير مقتصر فقط على وجود محاضر يتحدث وطلاب ينصتون إليه ولكنه يعتمد أكثر على المشاركة والمناقشة، ففي دراسة أجراها Grolnick و Ryan، أكدوا أن الطلاب الذين وجدوا أن معلمهم باردين وغير مهتمين بهم كانوا أقل تحفيزاً جوهرياً لأن المعلمين لم يلبوا حاجاتهم من الترابط والانتماء. (٤٨: ١١٣)

وتسعى جميع المؤسسات التعليمية إلى التغلب على أزمة التعليم الحالية وتقليل التأثير السلبي لوباء Covid-19 على العملية التعليمية قدر الإمكان، وتهدف أنظمة التعلم الهجين الي تعزيز قدرات الطالب وإشراكه في العملية التعليمية بأكملها بالمقارنة مع الأساليب التقليدية ومراعاة الفروق الفردية لكل طالب على حده، والعمل على خلق بيئة تفاعلية وجذابة للطلاب وإتاحة الفرصة والوقت لهم لتطبيق معرفتهم، ومع ذلك لا يمتلك التعلم الهجين أسلوباً تعليمياً خاصاً به، ولكنه يستمد قوته من النظريات الخمس الأساسية للتعلم (السلوك المعرفي - البنائية - التجريبية - الاجتماعية) ويتكون التعليم الهجين من كلا من:

١- **التعليم التقليدي:** (محاضرات "حضور مباشر" - كتاب جامعي "ورقي" - وسائل إتصال وتواصل مباشر).

٢- **التعليم الإلكتروني:** (محاضرات مقدمة Online - محتوى رقمي - وسائل إتصال وتواصل مباشر وغير مباشر "إلكتروني/ إفتراضي").

وتذكر "هبة سعيد" (٢٠٠٩م) بأن التدريس في التربية الرياضية هو عملية متشعبة تتطلب مهارات عديدة لأداء مهامها وتعتبر فترة إعداد الطالب المعلم القائمة على الإهتمام بالمهارات التدريسية من أهم ملامح التربية المعاصرة وذات دور هام في الإرتقاء بمجال التربية الرياضية حتى تتماشى مع تطور الفكر التربوي والإتجاهات التربوية الحديثة مما يساهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وتهيئة الفرصة للربط بين المعارف والمعلومات النظرية وبين الأداء العملي، وكذلك إتاحة الفرصة التدريسية المناسبة لإعداد الطالب المعلم وإكسابه المهارات التدريسية المتنوعة كعامل هام لنجاحه في الميدان التطبيقي.

ويشير كل من "عبد الله عبد الحميد، رحاب عادل" (٢٠١١م) لكي يصل الطالب المعلم إلى أعلى مستوى من المهارات التدريسية فيجب عليه أن يراعى تلك المهارات التدريسية وأن يتدرب عليها حتى يتمكن من أن يكون معلم ناجح لديه القدرة على التدريس بطريقة جيدة وفعالة، حيث يعرف الطالب المعلم على أنه طالب في إحدى كليات التربية الرياضية تحت الإعداد، ويتوقع تخرجه وإكتسابه بعض مهارات التدريس تحت إشراف وتوجيه من إدارة الكلية وتوجيه التربية الرياضية. (٢٦: ٥٤) (٤١: ٢٧)

ويذكر "أبو النجا عز الدين" (٢٠١٢م) أن التدريب الميداني يعد البوتقة التي تتصهر فيها جميع المواد التخصصية والتربوية وتقدم للطالب في قالب مفيد من مختلف النواحي البدنية والنفسية والمهارية والعقلية والاجتماعية، وهو الكل المركب من المواد التخصصية والأكاديمية والثقافية والتربوية ومختلف المواد التي من شأنها الإعداد المهني للطالب المعلم وذلك بهدف النمو وتعديل السلوك.

كما يضيف "أبو النجا عز الدين" (٢٠٠١م) أن مواقف التدريس المختلفة تتأثر بالعديد من المتغيرات التي تستلزم الدراسة لزيادة فهمها والإستفادة منها بقدر الإمكان، لتدعم المعلم على تبنى إطار يعمل من خلاله على تنظيم عملية التدريس، محددة الأدوار والمهام التي تمكنه من إنجاز الأعمال المختلفة بينه وبين المتعلمين لإتخاذ قرارات (التخطيط- التنفيذ- التقويم). (٢٠٠: ١)، (٢٠٠٠: ٢٣١)

وقد أشار (Murgatrottd ٢٠٢٠) الى أنه نتيجة سرعة انتشار الوباء فقد تركز اهتمام المؤسسات التعليمية على بعض أوجه القصور مثل ضعف التجهيز للتدريس عبر الإنترنت، وخبرة المعلمين المحدودة، وفجوة المعلومات، والبيئة المعقدة للتعلم من المنزل وما إلى ذلك، ومع ذلك على الرغم من بعض القيود فإن الوضع الحالي يتطلب اتخاذ إجراءات حتى لا يتأثر تعليم الطالب بأي شكل من الأشكال. (٥٠ : ٣٥)

ويذكر "حسن زبتون" (٢٠٠١م) أن المهارات التدريسية هي القدرة على أداء عمل معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، تنفيذه، تقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعات من السلوكيات (الأداءات) لمعرفة أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمها من خلال معايير الدقة في القيام به وسرعة إنجازة والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالإستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينها من خلال البرامج التدريبية. (١٣ : ١٢)

وقد أقر "ريتشارد بيل" (٢٠٠٣م) بأن المدرسين يحتاجون إلى الكثير من المهارات المختلفة حتى يتمكنوا من الإرتقاء بعملية تعلم الطلاب ومشاركتهم وتحصيلهم، كما أكد كلاً من صلاح الدين عرفه (٢٠٠٥م) ومحمد سعد زغلول، مكارم أبوهرجه (٢٠١٤م) إلى أن تعليم وتعلم المهارات التدريسية يتم من خلال مجموعة من العوامل التي ينبغي مراعاتها حتى يمكن الوصول إلى المستوى المطلوب وهذه العوامل تتعدد حسب تأثيرها في سلوك المتعلم المؤدى للمهارة مما يتطلب من المعلم درجة عالية من الوعي بطبيعة وخصائص المهارة ومن أبرز هذه العوامل الآتى:

- معدل التقدم بالطالب المعلم حيث يختلف الطلاب المعلمين فيما بينهم فلكل منهم إمكاناته وقدراته التي تساعده على التقدم نحو تحقيق أهدافه.
- تؤثر أساليب التوجيه والإرشاد التي يتلقاها الطالب المعلم خلال تنفيذه للمهارة التدريسية وأدائه لمكوناتها على تقدم الطالب في أدائه للأنشطة التعليمية.
- أن يصبح معلماً موجهاً ومرشداً وباحثاً للتلاميذ.
- يبني البيئة التعليمية الخاصة به بشكل يتمشى مع التطور العصري.
- شخصية المعلم وأساليب سلوكه خاصة طرق إدارته للموقف التعليمي.
- يبني إستراتيجيات التعليم المختلفة وليس مجرد ناقلاً للمعلومات. (١٨: ٤١) (٢٣: ٢٩) (٣٤: ٣٧)

ومن خلال ما سبق يستخلص الباحث أنه لكي يتمكن المعلم من دفع تلاميذه إلى التعلم لابد من إمامه إماماً تاماً بالمهارات التدريسية وكيف تؤثر في سرعة تحقيق الهدف في عملية التعليم والتعلم وهو إتقان وتثبيت الأداء، وإدارة الموقف التعليمي بنجاح وقدرته على تنمية السلوكيات والإتجاهات والقيم لدى المتعلمين.

وهذا ما أقره "محمد سعد زغلول" (٢٠١٤م) على أن من أهم ركائز التدريس أن يقوم على أساس التنافس والتحضير الذي يتطلب توفير أفكار جديدة ومعلومات حديثة من خلال المعلم والمتعلم على السواء، ويتحقق ذلك في حالة تطبيق المشاركة التعاونية وهذا في حقيقة الأمر يتطلب مبداء مهم يتمثل في الإدارة الذاتية وذلك من أجل العمل على إتاحة جميع الفرص بصورة كاملة لجميع المتعلمين لأبداء رأيهم مع المشاركة الفعالة في المواقف التدريسية. (٣٤: ٧٦)

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة كدراسة يمى سيف النصر (٢٠٢١م) (٤٤)، منى عطية (٢٠٢٠م) (٣٨)، عماد عبدالمجيد (٢٠١٩م) (٢٨)، باسم سائد (٢٠١٩) (١١)، أحمد طلعت (٢٠١٩م) (٤)، عبد العليم أحمد (٢٠١٨م) (٢١)، دراسة أشرف محمد، طارق الشامخ (٢٠١٥م) (٧)، محمد رخا (٢٠١٤م) (٣٢)، نور طه (٢٠١٤م) (٣٩)، محمد حسن (٢٠١٣م) (٣١)، على بن حمد (٢٠١١م) (٢٧)، سعاد شاهين (٢٠١١م) (٢٠)، خديجة الغامدي (٢٠١٠م) (١٦)، زينب دردير علام" (٢٠١٠م) (١٩)، والتي اشارت جميع نتائجها الى فاعلية التعلم الهجين في تحسين مخرجات التعلم.

وقد أدت الظروف التي يمر بها العالم أجمع من نقشى فيروس كورونا (١٩-covid) إلى إنتشار إستخدام منظومة جديدة للتعلم وهى التعلم الهجين فى كثير من الجامعات والمدارس،

وتم إنشاء قاعات محاضرات إلكترونية عن طريق الكثير من التطبيقات الحديثة "Microsoft-Edmodo -Teams -Googl Classroom وغيرها، والتي تساعد على نقل المحتوى الدراسي والعملية التعليمية بنفس جودة وفعالية الطرق التقليدية، وساعدت هذه التقنيات الحديثة على زيادة الإبداع والتفاعل لدى الطلاب لما تقدمه من وسائل تعلم جديدة تناسب إحتياجات هذا الجيل الذي لديه قدرة هائلة على مواكبة التقدم التكنولوجي مقارنة بالإجبال السابقة.

وقد تعددت أساليب إعداد معلم التربية الرياضية لمواكبة سوق العمل بإعتباره حجر الأساس في العملية التعليمية، وذلك من خلال تنمية مهاراته التدريسية وتنمية كفاياته في تخطيط وتنفيذ واستخدام الوسائل التعليمية وتقييم الدرس، ومع إفتقاد الأساليب التقليدية لآليات تحفيز معلمي التربية الرياضية وإستثارة دافعيتهم نحو التطور والتقدم، ومن خلال قيام الباحث بتحليل نتائج الطلاب لمادة طرق التدريس للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م تبين انخفاض الدرجات التي حصل عليها الطلاب في المادة بالإضافة الى انخفاض درجات الطلاب في مستوى مهارات التدريس التالية: تحديد الأهداف، التخطيط، التنفيذ، استخدام الوسائل التعليمية، التقييم، في امتحان الجانب العملي للمادة التي أعطتها اللجنة الثلاثية المشكلة من الأساتذة بالقسم لاختبار الطلاب في المادة والتي أرجعوا السبب في ذلك الى اعتماد القائم بتدريس المادة على الطريقة التقليدية التي تعتمد على الشرح والتلقين فقط والتي تحد من إيجابية المتعلم وتجعله سلبياً وتنقصه الدافعية والرغبة تجاه محتوى المقرر من المهارات التدريسية، مما يؤثر على مستوى التحصيل والمستوى المهارى لديهم، لذا رأى الباحث إجراء تلك الدراسة للتعرف على فعالية التعلم الهجين كأحد الأساليب التدريسية الحديثة في تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطالب المعلم.

كل هذا أدى إلى إثارة إنتباه الباحث لإستخدام التعلم الهجين والذي يعطى جانب أكبر للطالب المعلم في التحضير وإثارة دافعية الطالب نحو التعلم لما يتم تدريسه مما يساهم بشكل فعال في تنمية مهاراته التدريسية التي سيستخدمها في المستقبل في حياة العملية، ومحاولة التعرف على تأثير استخدام التعلم الهجين في تنمية بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر، ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساولين التاليين :

- ١- ما هي المهارات التدريسية التي يمكن تنميتها لدى الطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر من خلال استخدام التعلم الهجين في التدريس ؟
- ٢- ما تأثير إستخدام التعلم الهجين في التدريس على تنمية بعض المهارات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر ؟

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث فيما يلي:

- ١- يقدم البحث قائمة بالمهارات التدريسية التي يمكن تنميتها لدى الطالب المعلم من خلال التدريس بإستخدام التعلم الهجين من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين، والتي يمكن إستخدامها في بناء برامج تعليمية لتنمية بعض المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم.
- ٢- يوفر البحث بطاقة ملاحظة للمهارات التدريسية قد تفيد الباحثين عند إعداد أدواتهم للبحث.
- ٣- قد يفيد البحث الحالي القائمين على عملية التخطيط والتطوير للتعليم في المراحل التعليمية المتقدمة كالجامعات والدراسات العليا.

هدف البحث :

هدف البحث إلى التعرف على المهارات التدريسية التي يمكن تنميتها لدى الطالب المعلم والتعرف على تأثير استخدام التعلم الهجين في تنمية تلك المهارات لدى لطالب المعلم بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر.

فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للطلاب المعلمين في المجموعة الضابطة في مستوى المهارات التدريسية، ولصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للطلاب المعلمين في المجموعة التجريبية في مستوى المهارات التدريسية، ولصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للطلاب المعلمين في المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات التدريسية، ولصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث:**- التعلم الهجين Hybrid learning:**

هو نمط يجمع بين التعلم في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني بإستخدام آليات الإتصال الحديثة كالحواسيب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وبأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين. (٢٢: ٣٩٩)

المهارات التدريسية Teaching skills :

هي جميع أنواع السلوك التي يقوم بها معلم التربية الرياضية داخل الملعب وخارجة بهدف إنماء الأداء وإحداث التعلم المرغوب فيه. (١: ٤٠)

خطة واجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والاخرى ضابطة وبتطبيق القياسات القبلية والقياسات البعدية وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية (قسم طرق التدريس) جامعة الأزهر والبالغ عددهم (٣٩٨) طالباً والمقيدين خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية حيث تم اختيار (٥٠) طالبا من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية (قسم طرق التدريس) جامعة الأزهر، تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبية وعددها (٢٥) طالب، ضابطة وعددها (٢٥) طالب، كما تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية وبلغ عددهم (٢٠) طالب.

تجانس عينة البحث :

قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث الكلية في بعض المتغيرات التي لها علاقة بنتائج البحث وهي معدلات النمو (السن- الطول- الوزن)، والمتغيرات المهارية لعينة البحث الكلية وجدول رقم (١) يوضح تجانس عينة البحث في معدلات النمو والمتغيرات المهارية.

جدول رقم (١)

تجانس عينة البحث في معدلات النمو والمتغيرات المهارية ن = ٧٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
البيانات الشخصية	السن	١٩,٦٧٧	٢٠,٠٠	١,٧٣٣	١,٢٦
	الطول	١٧١,٣٠	١٦٩,٠٠	٢,٧٨٦	٠,٤٣٥
	الوزن	٧٠,٢٥٠	٦٨,٠٠	٣,٢٣٦	٠,٣٨٠
البيانات المهارية	مهارة تحديد الأهداف	٣,٨٢٥	٤,٠٠	٠,٧١٢	٠,٢٦٩
	مهارة تخطيط الدرس	٣,٤٥٠	٣,٠٠	٠,٥٠٨	٠,٣٦٦
	مهارة تنفيذ الدرس	٣,٦٥٠	٣,٠٠	٠,٦١٤	٠,٤٧٢
	مهارة استخدام الوسائل التعليمية	٣,٤٧٥	٣,٠٠	٠,٧٤١	٠,٣٧٦
مهارة تقويم الدرس	٣,٥٨٠	٣,٠٠	٠,٧٣٢	٠,٤٥٥	

يتضح من الجدول رقم (١) أن جميع قيم المتوسطات الحسابية تزيد على قيم الانحرافات المعيارية، وأن جميع قيم معاملات الالتواء تراوحت بين (٠,٢٦٩ : ١,٢٦) وبالتالي انحصرت ما بين (٣ ±) مما يشير إلى تجانس واعتدالية أفراد عينة البحث وخلوها من عيوب التوزيع غير الإعتدالي.

تكافؤ مجموعتي البحث:

قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في متغيرات النمو والمتغيرات المهنية، وذلك للتأكد من تكافؤ عينة البحث في تلك المتغيرات، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في معدلات النمو والمتغيرات المهنية ن_١ + ن_٢ = ٥٠

م	المتغير	وحدة القياس	الضابطة		التجريبية		دلالة الفروق		التجانس	مستوى الدلالة	
			ع	م	ع	م	ت	sig			ف
	معدلات النمو	سنة	١٩,٤٨٥	١٩,٥٥٠	١٩,٥٥٠	١٩,٥٥٠	١,٣٢٠	١,٣٣٣	٠,٦١	*	
		سم	١٧٠,٠٠	١٧٠,٢٣	١٧٠,٢٣	١٧٠,٢٣	٠,٢٣٠	١,٥٤٩	٠,٥٧	*	
		كجم	٦٩,٤٥٠	٦٨,٩٨٠	٦٨,٩٨٠	٦٨,٩٨٠	٠,٤٧٠	٠,٩٧٣	٠,٤٣	*	
	مهارات (تعليمية)	مهارة تحديد الأهداف	٣,٧٤٥	٣,٧٢٥	٣,٧٢٥	٣,٧٢٥	٠,٢٠	٠,٣٦٦	٠,٧٤	٠,٥١	*
		مهارة تخطيط الدرس	٣,٤٧٠	٣,٥١٠	٣,٥١٠	٣,٥١٠	٠,٤٠	٠,٢٥٧	٠,٦٦	٠,٥٦	*
		مهارة تنفيذ الدرس	٣,٦٣٠	٣,٧١٥	٣,٧١٥	٣,٧١٥	٠,٨٥	٠,٤١٧	٠,٦٩	٠,٤٢	*
		مهارة استخدام الوسائل التعليمية	٣,٣٩٦	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠	٣,٩٥٠	٠,٥٥٤	٠,٩٥١	٠,٨٣	٠,٦٧	*
		مهارة تقويم الدرس	٣,٤٨٠	٣,٨٤٥	٣,٨٤٥	٣,٨٤٥	٠,٧٣٣	٠,٨٧٤	٠,٨٧	٠,٦١	*

ت، ف دال عند $sig \geq ٠.٠٥$ * غير دال

يتضح من جدول رقم (٢) أن قيمة (ت) لمتغيرات النمو تراوحت بين (٠,٤٧٠ : ٠,٦٥) بمستوى دلالة sig تراوحت بين (٠,٨٤١ : ١,٣٢٠)، وللمتغيرات المهنية تراوحت بين (٠,٢٠ : ٠,٥٥٤) بمستوى دلالة sig تراوحت بين (٠,٢٥٧ : ٠,٩٥١)، كما أن قيمة (ف) لمتغيرات النمو تراوحت بين (٠,٨٨٩ : ١,٣٢٠) بمستوى دلالة تراوحت بين (٠,٤٣ : ٠,٦١)، وللمتغيرات المهنية تراوحت بين (٠,٦٦ : ٠,٨٧) بمستوى دلالة تراوحت بين (٠,٤٢ : ٠,٦٧) وكلاهما أكبر من (٠,٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين مما يشير لتكافؤ المجموعتين في متغيرات النمو والمتغيرات المهنية.

خطوات بناء بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية للطالب المعلم:

قام الباحث بتصميم بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية للطالب المعلم لمقرر التدريب الميداني بهدف التعرف على أداء الطلاب في المهارات التدريسية المختارة، واتباع الباحث الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من البطاقة :

هدفت بطاقة الملاحظة الى قياس مستوى أداء الطالب المعلم للمهارات التدريسية قيد البحث لمقرر طرق التدريس والتي سيقومون بتطبيقها داخل درس التربية الرياضية في فترة التدريب الميداني.

- تحديد المحاور الأساسية لبطاقة ملاحظة المهارات التدريسية :

قام الباحث ومن خلال اطلاعه على العديد من المراجع العلمية والدراسات البحثية المرتبطة بموضوع البحث، بمحاولة تحديد المهارات التدريسية التي يجب على الطالب المعلم امتلاكها واستخدامها في التدريب الميداني، والوقوف على أهم المحاور الرئيسية والعبارات المكونة للبطاقة، وذلك على النحو التالي:

١- المحور الأول: تحديد الأهداف، ويمثله ١٦ عبارة.

٢- المحور الثاني: تخطيط الدرس، ويمثله ٣٣ عبارة.

٣- المحور الثالث: تنفيذ الدرس، ويمثله ٣٢ عبارة.

٤- المحور الرابع: استخدام الوسائل التعليمية، ويمثله ١٠ عبارات.

٥- المحور الخامس: التقويم، ويمثله ١٤ عبارة.

- عرض بطاقة الملاحظة على الخبراء:

قام الباحث بعرض بطاقة الملاحظة التي تشمل المحاور وعباراتها على مجموعة من الخبراء وعددهم (١٠) خبراء في المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، مرفق (١)، وذلك بهدف استطلاع الآراء حول :

١- مدى كفاية محاور البطاقة.

٢- مدى مناسبة محاور البطاقة للطلاب والمرحلة الدراسية.

٣- مدى مناسبة العبارات الموجودة في كل محور له.

وقد توصل الباحث من خلال استطلاع آراء السادة الخبراء إلى مناسبة جميع المحاور للهدف من البطاقة، وجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

إستجابة الخبراء على المحاور المقترحة لبطاقة المهارات التدريسية ن = ١٠

م	المستوى	مناسب		غير مناسب	
		النسبة	العدد	النسبة	العدد
المحور الأول	تحديد الأهداف	١٠٠%	١٠	٠%	٠
المحور الثاني	التخطيط للدرس	١٠٠%	١٠	٠%	٠
المحور الثالث	تنفيذ الدرس	١٠٠%	١٠	٠%	٠
المحور الرابع	إستخدام الوسائل التعليمية	٩٠%	٩	١٠%	١
المحور الخامس	التقويم	١٠٠%	١٠	٠%	٠

الدراسة الإستطلاعية الأولى: (إيجاد المعاملات العلمية لبطاقة الملاحظة) :

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية بهدف إيجاد المعاملات العلمية لبطاقة ملاحظة أداء المهارات التدريسية للطالب المعلم من خلال الصدق والثبات وذلك خلال الفترة من ١٨-٢١/١٠/٢٠٢٠ على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (٢٠) طالباً من طلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية.

أولاً: الصدق :

قام الباحث بحساب صدق البطاقة من خلال استخدام نوعين من أنواع الصدق وهما :

أ- صدق المحكمين:

وذلك من خلال عرض بطاقة الملاحظة على الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وعددهم (١٠) خبراء، وقد أشار الخبراء إلى صدق البطاقة وأنها تقيس ما وضعت لقياسه بكفاءة، ويتضح ذلك من جدول رقم (٤)، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٤)

آراء الخبراء على عبارات بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية ن = ١٠

م	العبارة	رأى الخبير			ك
		مناسبة	تعديل	غير مناسبة	
المحور الأول: مهارة تحديد الأهداف :					
١	يحدد الأهداف العامة بوضوح.	١٠	٠	٠	20.00*
٢	يربط الأهداف التعليمية بمحتوى المادة الدراسية	٩	١	٠	14.60*
٣	يربط الأهداف بجوانب الدرس.	١٠	٠	٠	20.00*
٤	يصوغ الأهداف السلوكية للدرس صياغة جيدة واضحة	٩	١	٠	14.60*
٥	يختار الأهداف التي يمكن قياسها وملاحظتها.	٨	١	١	10.40*
٦	يختار الأهداف المناسبة لكل صف دراسي.	١٠	٠	٠	20.00*

تابع جدول رقم (٤)
 آراء الخبراء على عبارات بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية ن = ١٠

م	العبارات	رأى الخبير			ك
		مناسبة	تعديل	غير مناسبة	
٧	يعدد مستويات الأهداف.	8	1	1	10.40*
٨	يصيغ الأهداف صياغة إجرائية بوضوح بحيث يمكن قياسها بدقة	10	0	0	20.00*
٩	يرتب الأهداف التعليمية حسب أهميتها.	9	1	0	14.60*
١٠	يعدل الأهداف بما يتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة.	10	0	0	20.00*
١١	يحدد الأهداف التربوية والسلوكية المناسبة.	8	2	0	10.40*
١٢	يصنف الأهداف إلى جوانب التعلم (معرفي، مهاري، وجداني).	10	0	0	20.00*
١٣	يختار الأهداف المناسبة للوقت المخصص للدرس.	9	1	0	14.60*
١٤	يقوم بتحديد الأهداف الخاصة بالدرس وفق الإمكانيات المتاحة.	10	0	0	20.00*
١٥	ينوع في الأهداف المراد تحقيقها.	10	0	0	20.00*
١٦	يحدد الهدف بمستوى الأداء المقبول من المتعلمين.	9	1	0	14.60*

المحور الثاني: التخطيط للدرس :

١	تحضير الدرس كاملاً قبل ميعاد الحصة	9	0	1	14.60*
2	ينظم عملية إعداد الدرس ويحدد خطواته في دفتر تحضير الدروس.	10	0	0	20.00*
3	إختيار التمرينات والأنشطة المناسبة والخاصة بالدرس.	10	0	0	20.00*
4	مراعاة الطقس عند إعداد الدرس	10	0	0	20.00*
5	تخدم أنشطة الدرس الأهداف السلوكية.	8	1	1	10.40*
٦	تحديد الأهداف المناسبة الخاصة بالدرس.	10	0	0	20.00*
٧	يحدد الوسائل والأجهزة والأدوات المختلفة لتنفيذ أجزاء الدرس.	9	1	0	14.60*
٨	يحدد الطرق والأساليب الملائمة لتدريس كل جزء من أجزاء الدرس.	10	0	0	20.00*
٩	الحصر والصيانة الدورية للأدوات المستخدمة في الدرس	10	0	0	20.00*
١٠	تحديد وتوزيع الأنشطة على الوقت المخصص للدرس	9	1	0	14.60*
١١	يراعى حاجات الطلاب وميولهم وأهتماماتهم.	8	2	0	10.40*
١٢	يتخذ المكان المناسب في التشكيل بحيث يراه جميع التلاميذ مع مراعاة إتجاه الشمس	10	0	0	20.00*

تابع جدول رقم (٤)
آراء الخبراء على عبارات بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية ن = ١٠

م	العبارــــــــــــــــة	رأى الخبير			ك
		مناسبة	تعديل	غير مناسبة	
١٣	يشجع التلاميذ على المشاركة في الدرس.	10	0	0	20.00*
١٤	يهيئ أذهان التلاميذ للدرس ويربطه مع خبراتهم السابقة.	8	1	1	10.40*
15	تغيير تخطيط الملعب والأدوات بما يتناسب مع محتوى الدرس	10	0	0	20.00*
١٧	يعد الخطة السنوية والشهرية والأسبوعية.	10	0	0	20.00*
١٨	يعد خطة بديلة للدرس عند الظروف الطارئة.	8	1	1	10.40*
20	تنوع التشكيلات من جزء الى آخر ومن نشاط لآخر	8	1	1	10.40*
21	يحتوى الدرس على أنشطة متنوعة تتيح مواقف تربوية تنمى الثقافة الرياضية والقيم بأنواعها لدى التلاميذ	10	0	0	20.00*
22	يقوم بإعداد خطة شاملة لتحقيق الأهداف الخاصة بالدرس.	10	0	0	20.00*
23	يراعى أن تتضمن الخطة أساليب مناسبة للتقويم.	8	1	1	10.40*
24	يراعى الإمكانيات المتوفرة فى المدرسة عند التخطيط للدرس.	9	0	1	14.60*
٢٥	يخطط ويعد النشاط الرياضى الداخلى والخارجى.	10	0	0	20.00*
26	عمل أدوات بديلة وإستغلال إمكانيات البيئة إذا لم تتوافر الأدوات.	10	0	0	20.00*
27	يبنكر صيحة في نهاية الدرس تحمس التلاميذ على حب الرياضة.	10	0	0	20.00*
٢٨	يستخدم دليل المعلم عند إعداد الدرس.	8	1	1	10.40*
29	إختيار التمرينات ذات طابع التهيئة والإسترخاء فى الجزء الختامى.	10	0	0	20.00*
30	التنوع فى إستخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية فى الدرس	8	1	1	10.40*
31	تحليل محتوى الدرس إلى عناصره الأساسية.	10	0	0	20.00*
32	ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية أثناء العملية التعليمية.	10	0	0	20.00*

المحور الثالث: تنفيذ الدرس :

١	يذهب لمقابلة التلاميذ فى الفصل وإصطحابهم للملعب طبقا للقواعد المتبعة.	10	0	0	20.00*
٢	ينهى الأعمال الإدارية فى الوقت المحدد لها بما لا يؤثر على الزمن الفعلى لأجزاء الدرس الأخر	9	0	1	14.60*
٣	يبدأ الأداء الفعلى للدرس مع بداية زمن الحصة (دون تأخير).	10	0	0	20.00*
٤	يتبع الطرق النظامية أثناء توزيع التلاميذ لممارسة النشاط.	10	0	0	20.00*

تابع جدول رقم (٤)
آراء الخبراء على عبارات بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية ن = ١٠

م	العبارات	رأى الخبير			ك
		مناسبة	تعديل	غير مناسبة	
٥	أنشطة التهيئة مناسبة لتحقيق هدف الدرس.	10	0	0	20.00*
٦	يقوم بأداء نموذج للمهارة قبل بدء التلاميذ في النشاط بما يتناسب مع المرحلة السنوية.	9	0	1	14.60*
7	ذو صوت واضح لجميع التلاميذ	10	0	0	20.00*
8	الأدوات البديلة المستخدمة مناسبة لتعلم المهارة الحركية.	10	0	0	20.00*
9	يتأكد من أن جميع التلاميذ يشاهدون النموذج عند الشرح والعرض.	10	0	0	20.00*
١٠	يكسب التلاميذ المهارات الرياضية المختلفة عن طريق الممارسة الفعلية.	8	1	1	10.40*
١١	التشكيل الذى يستخدمه يناسب طريقة تعلم المهارة الحركية.	10	0	0	20.00*
١٢	يشرح الدرس بإيجاز وبطريقة صحيحة مع إعطاء نموذج جيد للمهارة	10	0	0	20.00*
١٣	يستخدم الأمثلة التى تسهل إستيعاب التلاميذ لمحتوى النشاط.	10	0	0	20.00*
١٤	يوجز فى الشرح النظرى ويركز على التطبيق العملى	10	0	0	20.00*
١٥	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبسلسل منطقي	8	1	1	10.40*
١٦	يتجنب التوقفات الطويلة أثناء تنفيذ الدرس.	10	0	0	20.00*
١٧	يوزع إهتمامه على التلاميذ بطريقة متساوية حسب إحتياجاتهم	9	0	1	14.60*
١٨	يقدم التغذية الراجعة ويصحح الأخطاء.	10	0	0	20.00*
١٩	يستخدم أنواع مختلفة من التحفيز المناسب للمواقف التعليمية.	8	1	1	10.40*
20	يخلق جو من المنافسة بين التلاميذ.	10	0	0	20.00*
21	التدرج فى تقديم الخطوات التعليمية للمهارة من السهل إلى الصعب.	10	0	0	20.00*
22	مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.	9	0	1	14.60*
23	يتيح فرص التطبيق من خلال التعليم لمراعاة توفير الحد الأقصى من الوقت.	10	0	0	20.00*
٢4	يجيد الانتقال بين أجزاء الدرس دون توقف وكان الدرس وحدة واحدة.	8	1	1	10.40*
٢5	ينفذ التشكيلات المعدة بطريقة تعطى للدرس شكلاً جميلاً.	10	0	0	20.00*
٢6	ينادى على التمرينات بطريقة علمية صحيحة	10	0	0	20.00*

تابع جدول رقم (٤)
آراء الخبراء على عبارات بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية ن = ١٠

م	العبارات	رأى الخبير			ك
		مناسبة	تعديل	غير مناسبة	
٢٧	يستخدم الأدوات بطريقة مناسبة تساعد على التعلم الحركي بفاعلية.	8	2	0	10.40*
٢٨	ينظم الوقت المخصص بحيث يتناسب مع الأنشطة التعليمية المتعلمة.	10	0	0	20.00*
٢٩	يقوم بدور فاعل في تنفيذ برنامج التربية الرياضية المدرسي كاملاً.	9	0	1	14.60*
٣٠	حفظ النظام ويراعى عوامل الأمن والسلامة عند تنفيذ الدرس	10	0	0	20.00*
٣١	يراعى الحركة المستمرة لإنهاء الملل والخمول.	10	0	0	20.00*
32	يراعى الدقة في تطبيق أجزاء الدرس المختلفة.	10	0	0	20.00*
33	يراعى التبادل الصحيح بين الحمل والراحة أثناء تنفيذ الدرس.	10	0	0	20.00*
المحور الرابع: استخدام الوسائل التعليمية:					
١	إستخدام وسائل تعليمية وأدوات تناسب طبيعة النشاط وتحقق أهداف الدرس.	9	0	1	14.60*
٢	عرض الوسائل التعليمية في الوقت المناسب وبطريقة وظيفية تثير إنتباه التلاميذ.	10	0	0	20.00*
٣	تنظيم الأدوات والأجهزة بطريقة تسمح للتلاميذ بإستخدامها دون إنتظار لفترات طويلة لأخذ دورهم	10	0	0	20.00*
٤	مراعاة إحتياجات الأمن والسلامة بالنسبة للتلاميذ عند إستخدام أجهزة وأدوات اللعب.	10	0	0	20.00*
٥	حث التلاميذ على المحافظة على أدوات وأجهزة اللعب وأشراكهم في ترتيبها بعد الإنتهاء من النشاط.	10	0	0	20.00*
٦	إستخدام الأجهزة التكنولوجية المختلفة في عملية التدريس.	9	0	1	14.60*
٧	يعد التقارير والنشرات والمجلات التي تتعلق بالتربية الرياضية.	8	2	0	10.40*
٨	يستخدم الوسائل التعليمية بفاعلية ويستخدم التقنيات الحديثة لزيادة فهم الطلاب لموضوع الدرس	10	0	0	20.00*
٩	يستخدم كل ما يتاح من أجهزة ووسائل تعليمية أثناء الدرس.	10	0	0	20.00*
١٠	يستخدم إستراتيجيات التدريس الحديثة والنشطة في عملية التدريس	10	0	0	20.00*
المحور الخامس: تقويم الدرس :					
١	إستخدام أساليب تقويم تغطي جميع جوانب التعلم بالدرس.	10	0	0	20.00*

تابع جدول رقم (٤)
 آراء الخبراء على عبارات بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية ن = ١٠

م	العبارات	رأى الخبير			ك
		مناسبة	تعديل	غير مناسبة	
٢	إستخدام التقويم البنائى أثناء عملية التدريس.	10	0	0	20.00*
٣	تجنب الإشارة إلى سلبيات أداء التلميذ أمام زملائه.	10	0	0	20.00*
٤	إستخدام أساليب تقويم مناسبة للنشاط المستخدم بالدرس.	10	0	0	20.00*
٥	تحليل نتائج الإختبارات لتشخيص جوانب القوة والضعف فى أداء التلاميذ.	9	0	1	14.60*
٦	يقوم التلاميذ بعد نهاية كل درس لمعرفة ما تحقق من أهداف	8	2	0	10.40*
٧	يستخدم إختبارات محددة ومقننة للمهارات الرياضية واللياقة البدنية.	10	0	0	20.00*
٨	يقوم بإجراء الإختبارات القبلية لمعرفة مستوى الطلاب.	10	0	0	20.00*
٩	يقوم بوضع أسس ومعايير لعملية تقويم الطلاب ويوضحها لهم.	10	0	0	20.00*
١٠	يراعى الأستمرارية فى عملية التقويم.	10	0	0	20.00*
١٢	يسهم فى تقويم الخطة العامة للتربية الرياضية.	10	0	0	20.00*
١٣	يستخدم درجات معيارية للتقويم.	10	0	0	20.00*
١٤	يستخدم البطاقات التقويمية فى تقويم أداء الطلاب.	10	0	0	20.00*
١٥	يُلم بوسائل التقويم المناسبة والحديثة.	9	0	1	14.60*
١٦	يقوم بإعداد الإختبارات المتنوعة والممتلئة لمحتوى المادة الدراسية.	8	2	0	10.40*
١٧	يستخدم السجلات التتبعية الفردية لكل طالب فى عملية التقويم.	10	0	0	20.00*
١٨	يقوم بحفظ وتدوين المعلومات الخاصة بإنجاز التلاميذ.	10	0	0	20.00*
19	يقف على نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ فيدهمها ويقويها	10	0	0	20.00*
20	يعتمد على الموضوعية فى نتائج التقويم.	10	0	0	20.00*
٢١	يعلم التلاميذ تقويم أدائهم بأنفسهم ويساعدهم فى عملية التقويم الذاتى	10	0	0	20.00*
٢٢	يُجرى إختبارات شهرية وفصلية لمعرفة مدى تقدم التلاميذ.	10	0	0	20.00*
23	يفسر نتائج إختبارات التلاميذ للتعرف على مستوياتهم	10	0	0	20.00*
٢٤	يمتلك القدرة على إختيار طرق أساليب تدريسية فى ضوء نتائج التقويم.	9	0	1	14.60*

يتضح من جدول رقم (٤) أن نسبة موافقة الخبراء المتخصصين على عبارات بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية قد تراوحت بين (٨٠،٠٪ : ١٠٠٪) وأن أقل نسبة معنوية مقبولة كانت (٧٥٪) وعليه تقبل جميع عبارات بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية.

- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية على عينة إستطلاعية من طلاب الفرقة الثالثة بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بجامعة الأزهر والبالغ عددها (٢٠) طالباً من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث، باستخدام معادلة "سبيرمان" وذلك بغرض تقدير صدق عبارات الإختبار وحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه، وبين كل عبارة والمجموع الكلي للمحاور وبين المحور والمجموع الكلي للمحاور لبطاقة المهارات التدريسية، و جدول رقم (٥) يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

صدق الإتساق الداخلي بين عبارات ومحاور بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية قيد البحث
ن = ٢٠

تقويم الدرس		إستخدام الوسائل التعليمية		تنفيذ الدرس		تخطيط الدرس		تحديد الأهداف	
ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة
0.762	1	0.745	1	0.856	1	0.724	1	0.987	1
0.921	2	0.985	2	0.742	2	0.843	2	0.865	2
0.792	3	0.889	3	0.730	3	0.739	3	0.756	3
0.786	4	0.756	4	0.762	4	0.795	4	0.941	4
0.896	5	0.774	5	0.921	5	0.963	5	0.985	5
0.756	6	0.902	6	0.792	6	0.863	6	0.932	6
0.963	7	0.732	7	0.723	7	0.785	7	0.910	7
0.751	8	0.841	8	0.936	8	0.785	8	0.875	8
0.976	9	0.996	9	0.831	9	0.963	9	0.786	9
0.852	10	0.881	10	0.853	10	0.762	10	0.896	10
0.739	11			0.753	11	0.921	11	0.756	11
0.795	12			0.741	12	0.885	12	0.724	12
0.963	13			0.852	13	0.761	13	0.843	13
0.761	14			0.963	14	0.785	14	0.863	14
0.785	15			0.885	15	0.792	15	0.785	15
0.963	16			0.761	16	0.723	16	0.863	16
0.843	17			0.785	17	0.936	17		
0.863	18			0.963	18	0.761	18		

تابع جدول رقم (٥)

صدق الإتساق الداخلي بين عبارات ومحاوِر بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية قيد البحث ن = ٢٠

تقويم الدرس		إستخدام الوسائل التعليمية		تنفيذ الدرس		تخطيط الدرس		تحديد الأهداف	
ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة	ر	العبارة
0.785	19			0.751	19	0.785	19		
0.831	20			0.976	20	0.932	20		
0.895	21			0.852	21	0.910	21		
0.768	22			0.884	22	0.932	22		
0.785	23			0.777	23	0.910	23		
0.965	٢٤			0.890	24	0.875	24		
				0.753	25	0.796	٢٥		
				0.785	26	0.896	26		
				0.863	27	0.776	27		
				0.739	28	0.932	28		
				0.795	29	0.853	29		
				0.963	30	0.784	30		
				0.789	٣١	0.790	٣١		
				0.932	٣٢	0.875	٣٢		
				0.913	٣٣				

= ٠.٣٢٥

يتضح من جدول رقم (٥) أن قيمة معامل الارتباط محصورة بين (٠.٧٢٤ : ٠.٩٨٧) وهذا يشير إلى دلالة معامل الارتباط عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ويشير إلى صدق اتساق وانتفاء عبارات مقياس المهارات التدريسية إلى المحاور المنتمى إليها وإلى المقياس ككل.
ثانياً: الثبات :

قام الباحث بحساب ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test – Re test)، حيث قام بإجراء التطبيق الأول للبطاقة علي العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٠) طالب، ثم إعادة تطبيق الاختبارات للمرة الثانية علي ذات العينة بفارق أسبوع بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

معامل ثبات بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية ن = ٢٠

قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		المحاوِر
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.895	0.716	8.25	0.670	8.15	تحديد الأهداف
0.899	0753	11.40	0.910	11.25	تخطيط الدرس
0.955	0.786	17.75	0.933	17.85	تنفيذ الدرس
0.916	0.759	4.95	0.718	4.90	إستخدام الوسائل التعليمية
0.948	0.638	12.25	0.825	12.05	تقويم الدرس

يوضح جدول رقم (٦) أن قيمة (ر) لمحاور بطاقة قياس المهارات التدريسية للطالب المعلم تراوحت بين (٠.٨٩٥ : ٠.٩٥٥) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يدل على ثبات بطاقة قياس المهارات التدريسية للطالب المعلم.

البرنامج التعليمي المقترح :

أولاً: البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الهجين (الجانب الإلكتروني):

- اعتمد الباحث في بناء البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الهجين على المصادر التالية:
- الأبحاث والدراسات السابقة والكتب والمراجع المتخصصة.
 - الاتجاهات الحديثة في التدريس.
 - الخصائص العامة لطلاب تلك المرحلة.
 - خصائص التعليم الذاتي.
 - خطوات بناء البرامج التعليمية الإلكترونية عن طريق الحاسب الآلي.

هدف البرنامج التعليمي:

تحسين مستوى الأداء التدريسي لبعض المهارات التدريسية للطالب المعلم (طلاب الفرقة الثالثة- قسم المناهج وطرق التدريس) بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر، وفيما يلي شرح لأهداف وأغراض البرنامج التعليمي المقترح:

أ- أهداف المعرفة :

- ١- أن يتعرف الطالب المعلم على المهارات التدريسية التي يجب أن يتمتع بها للقيام بدوره.
- ٢- أن يتعرف الطالب المعلم على أهم هذه المهارات وما يجب أن يقوم به.
- ٣- أن يفرق الطالب المعلم بين الأداء الصحيح والخاطئ لتلك المهارات التدريسية.
- ٤- أن يتعرف الطالب المعلم على كيفية تنمية هذه المهارات لديه.
- ٥- أن يتذكر الطالب المعلم هذه المهارات وكيفية تطويعها في الدرس أثناء تدريسه.
- ٦- أن يطبق الطالب المعلم هذه المهارات كما تعلمها وشاهدها من خلال البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحث على الطلاب في التدريب الميداني بالمدارس والمعاهد.

ب- الأهداف المهارية :

- ١- أن يؤدي الطالب المعلم للمهارات التدريسية بالطريقة الصحيحة.
- ٢- أن يصبح الطالب المعلم قادراً على تطويع هذه المهارات التدريسية في تنفيذ درس التربية الرياضية.

٣- أن يؤدي الطالب المعلم تدريبات متدرجة لتعليم المهارت المختلفة للطلاب من خلال إتقانه للمهارات

التدريسية.

٤- أن تنمي هذه المهارات فى الطالب المعلم القدرة على إكتساب الأداء الجيد داخل الدرس وبالشكل المطلوب.

٥- أن يستطيع الطالب المعلم معالجة الأخطاء التى تحدث أثناء تطبيق المهارات قيد البحث.

ج- الأهداف الوجدانية :

١- أن يشعر الطالب المعلم بالسعادة أثناء أداء المهارات التدريسية المختارة.

٢- أن يشارك الطالب المعلم بإيجابية أثناء تعليم تلك المهارات والتدريب عليها.

٤- أن يشعر الطالب المعلم بالرضا أثناء أداء الوحدة التعليمية.

٥- أن يكتسب الطالب المعلم القدرة على المثابرة فى بذل الجهد أثناء مراحل الأداء المختلفة.

أسس وضع البرنامج التعليمي:

١- تحديد الأهداف العامة للبرنامج وصياغتها فى صورة مبدئية.

٢- مراعاة خصائص المتعلمين واحتياجاتهم البدنية والنفسية والمهارية.

٣- أن يتناسب محتوى البرنامج مع قدرات المتعلمين.

٤- أن يتسم بالبساطة والسهولة.

٥- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الأهداف الموضوعية.

٦- توفير الإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.

٧- أن يكون البرنامج بعيد عن الملل ويتميز بالتشويق والإثارة.

٨- يتيح البرنامج فرص الاشتراك والممارسة لكل المتعلمين فى وقت واحد.

٩- مراعاة مبدأ التدرج فى محتوى البرنامج من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.

١٠- مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.

١١- أن يحقق البرنامج التعليمى التنوع فى المهارات والنماذج والتشويق فى عرضهم.

١٢- الجمع بين التعلم الإلكتروني من خلال إستخدام برمجية تعليمية على الحاسب الآلي، والتعلم التقليدي من خلال ما يقوم به المعلم من توضيح لمختلف جوانب المهارات قيد البحث.

محتوى البرنامج التعليمي:

تعتبر عملية تحديد محتوى البرنامج من العمليات الصعبة والتي تمثل أهمية كبيرة جداً، وتتمثل تلك الصعوبة في اختيار الخطوات الفنية والتعليمية والتدريبية للمهارات قيد البحث، وكذلك تحديد الأدوات والوسائل التعليمية التي يتضمنها برنامج الحاسب الآلي، والذي يعرض من خلاله المهارات قيد التدريس، وقد أتبع الباحث الخطوات التالية في تصميم محتوى البرنامج التعليمي :

- ١- تحديد المحتوى: تم تحديد المحتوى الذي يصف المهارات التدريسية المراد إكسابها للطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة (شعبة المناهج وطرق التدريس) بناء على نتائج بطاقة تقويم المهارات التدريسية، وبناء على ذلك تم تقديم المحتوى المعرفي والمهاري في (١٠) وحدات تعليمية تم تقسيمهم على المحاور الخمس (لكل محور وحدتين تعليميتين)، وتم تدريس كل مهارة في خطوات تمثلت في (عنوان الوحدة- الهدف العام- محتوى المهارة والشرح- التطبيق والتغذية الراجعة).
- ٢- تحديد الأهداف التعليمية العامة والسلوكية: تم صياغة الأهداف العامة للمحتوى التعليمي، ومن ثم صياغة الأهداف السلوكية لكل وحدة في المحتوى بطريقة محددة وقابلة للقياس.
- ٣- تقييم السلوك المدخلى للطلاب: أي تحديد المتطلبات السابقة التي يجب أن يكتسبها الطالب قبل البدء بتعلم المحتوى الجديد، حيث تم قياس مستوى الطلاب ببطاقة التقويم لتحديد ما يمتلكه من مهارات تدريسية من التي سيتضمنها المحتوى.
- ٤- معالجة المحتوى وفقاً لاستخدام التعلم الهجين :
- تحديد الأهداف التعليمية لهذه الدروس .
- جمع المادة التعليمية والمحتوى المعرفي والمهاري من الكتب وشبكة المعلومات والمراجع العلمية الخاصة به.
- تم تجهيز الأدوات والأجهزة المساعدة في تنفيذ التدريبات.
- قام الباحث بتسجيل مقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية له لتوضيح المهارات التدريسية والمعارف النظرية (قيد البحث) وكيفية تعلمها وتنفيذها من خلال أداء نموذج جيد للاداء.
- قام الباحث بتجميع عدد كبير من الصور ومقاطع الفيديو والرسومات التوضيحية للمهارات قيد البحث، وتم إدخال الصور والرسومات عن طريق استخدام جهاز المسح الضوئي Scanner وتم إنتاج ومعالجة الرسوم عن طريق برنامج Adobe Photoshop، وقد تم

إدخال نصوص الشرح لطريقة الأداء للمهارة والتدريبات الخاصة بتنمية المهارة قيد البحث عن طريق التسجيل الصوتي من خلال برنامج Power Point.

- إعداد سيناريو وهيكل الوحدات لعرض الدرس ووضعت به النصوص والصور ومقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية المعدة مسبقاً لربطها مع باقى العناصر وتركيبها أثناء شرح الوحدة. مرفق (٢)

- نشر الباحث الوحدات على موقع خاص تم إنشاؤه بواسطة الباحث على شبكة الإنترنت.
- ٥- تنظيم الطلاب: تم تنظيم الطلاب سواء عن طريق التعلم الذاتي أو في مجموعات صغيرة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.
- ٦- تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم: تم تدريس المحتوى فى قاعة المحاضرات بعد الانتهاء من اليوم الدراسي، والفصول الافتراضية على الإنترنت- وملعب الأغراض المتعددة الخاص بالطلاب بكلية التربية الرياضية - جامعة الأزهر.
- ٧- تقويم الأداء: أخذ التقويم أشكال مختلفة منها التقويم القبلي والتقويم النهائي للتأكد من تحصيل الطلاب ونمو مهاراتهم التدريسية والتأكد من خلال بطاقة التقويم من خلال لجنة محكمين (ثلاثة اساتذة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر)، كما استخدم التقويم البيئي في نهاية كل وحدة تعليمية للتأكد من قدرتهم على تطبيق محتوى الوحدة بصورة صحيحة.

تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح:

- عند تنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام التعلم الهجين تم إتباع ما يلى:
- ١- تم تدريس وحدة تعليمية باستخدام الحاسب الآلي ثم تم تدريس الوحدة التعليمية التالية باستخدام الطريقة التقليدية لأفراد المجموعة التجريبية.
- ٢- تم استخدام الطريقة التقليدية مع أفراد المجموعة الضابطة حيث تم شرح النقاط الفنية وعرض نموذج تطبيقي للمهارة قيد البحث من قبل المعلم ثم يقوم المتعلمين بالأداء فقط.
- ٣- قام الباحث بالتدريس لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٤- تم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع (١٠) وحدات تعليمية لمدة (١٠) أسابيع، وزمن تنفيذ الوحدة التعليمية (٦٠) دقيقة، وأجزاء الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- الجزء التمهيدي (٥ ق) إجماء.

- الجزء الرئيسي ومشاهدة البرنامج (١٥ق) مشاهدة نموذج المهارة علي الحاسب الآلي، وسماع الشرح اللفظي للمهارة ومشاهدة التدريبات التطبيقية للمهارة.
 - التطبيق العملي والتدريبات (٣٥ ق) لتطبيق المهارة، وتقديم تغذية راجعة والرد على اى تساؤل وتصحيح الأخطاء.
 - الجزء الختامى (٥ق).
- إعداد الصورة المبدئية للبرنامج :**

بعد الانتهاء من الصورة المبدئية للبرنامج التعليمي تم عرضه علي مجموعه من الخبراء في المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، وذلك لاستطلاع رأيهم حول ما يلي:

- ١- مدي مناسبة وتحقيق الأهداف العامة للبرنامج.
- ٢- الدقة العملية والوضوح لمحتوي البرنامج.
- ٣- مدي مناسبة عرض المحتوى وملاءمتها لاحتياجات المتعلمين من الطلاب.

إعداد الصورة النهائية للبرنامج :

من خلال استعراض آراء الخبراء وتحليلها اتضح موافقتهم علي صلاحية البرنامج التعليمي للتطبيق.

القياسات القبليّة :

قام الباحث باجراء القياسات القبليّة في الفترة من ٢٤/١٠/٢٠٢٠ وحتى ٢٥/١٠/٢٠٢٠ للمجموعتين (التجريبية- الضابطة) في مستوى المهارات التدريسية قيد البحث.

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح :

تم تطبيق التعلم الهجين باستخدام محتوى البرنامج التعليمي المقترح على أفراد المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١، ولمدة (١٠) أسابيع متصلة، وذلك في الفترة من ٢٨/١٠/٢٠٢٠ وحتى ٣٠/١٢/٢٠٢٠، كما تم استخدام الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة.

القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية في الفترة من ٢/١/٢٠٢١ إلى ٣/١/٢٠٢١ للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات التدريسية قيد البحث وذلك بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة.

المعالجات الإحصائية :

تم إجراء المعاملات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Spss" وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية للتوصل إلى النتائج:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- إختبار (ت) لدلالة الفروق.
- النسب المئوية.
- معامل ألفا كرونباخ
- معامل الصعوبة.
- الوسيط.
- معامل الالتواء، التقلطح.
- إختبار ليفن للتجانس.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل التجزئة النصفية
- معامل التمييز.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: عرض النتائج :

من خلال ماتوصل إليه الباحث من نتائج يمكن عرضها على النحو التالي:

عرض نتائج الفرض الأول:

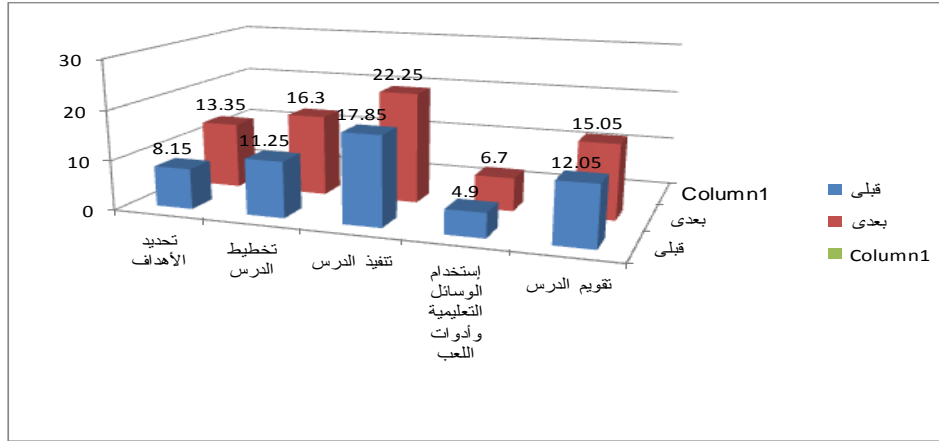
جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات التدريس قيد البحث ن = ٢٥

إختبار ت	القياس البعدي للمجموعة الضابطة		القياس القبلي للمجموعة الضابطة		المحاور
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
21.045	0.745	13.35	0.670	8.15	تحديد الأهداف
21.508	0.801	16.300	0.910	11.25	تخطيط الدرس
17.963	0.786	22.25	0.933	17.85	تنفيذ الدرس
9.658	0.470	6.700	0.718	4.90	إستخدام الوسائل التعليمية
13.784	0.686	15.050	0.825	12.05	تقويم الدرس

قيمة (ت) عند مستوى دلالة $0.05 = 0.729$ قيمة

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية قيد البحث، ولصالح القياس البعدي.



شكل رقم (١)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموع الضابطة في مهارات التدريس قيد البحث
عرض نتائج الفرض الثاني:

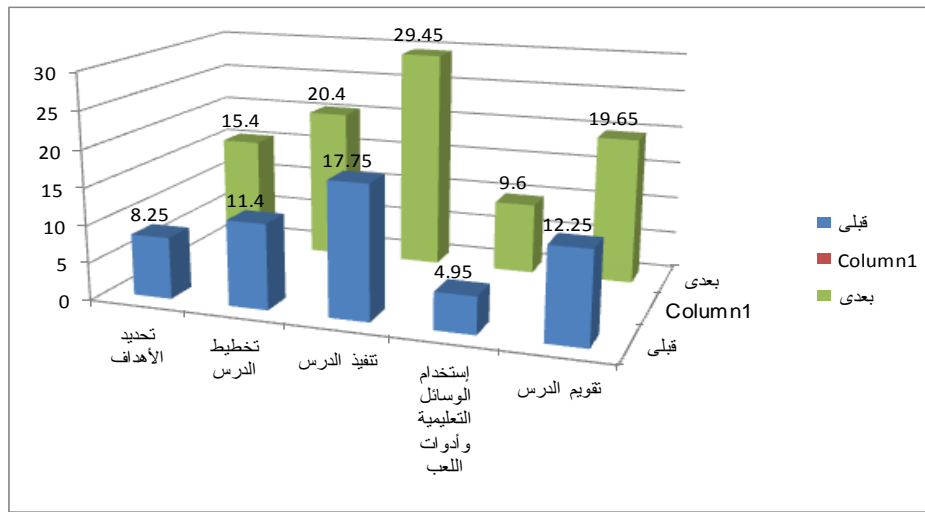
جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموع التجريبية في مهارات التدريس قيد
البحث ن = ٢٥

إختبار ت	القياس البعدي للمجموعة التجريبية		القياس القبلي للمجموعة التجريبية		المحاور
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
36.450	15.400	0.502	8.25	0.716	تحديد الأهداف
50.646	20.40	0.502	11.40	0.753	تخطيط الدرس
60.525	29.45	0.510	17.75	0.786	تنفيذ الدرس
23.764	9.60	0.502	4.95	0.759	إستخدام الوسائل التعليمية
37.497	19.65	0.489	12.25	0.638	تقويم الدرس

قيمة (ت) عند مستوى دلالة $0.05 = 1.729$

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين
القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والتي إستخدمت التعلم الهجين، ولصالح القياس
البعدي.



شكل رقم (٢)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التدريس قيد البحث
عرض نتائج الفرض الثالث:

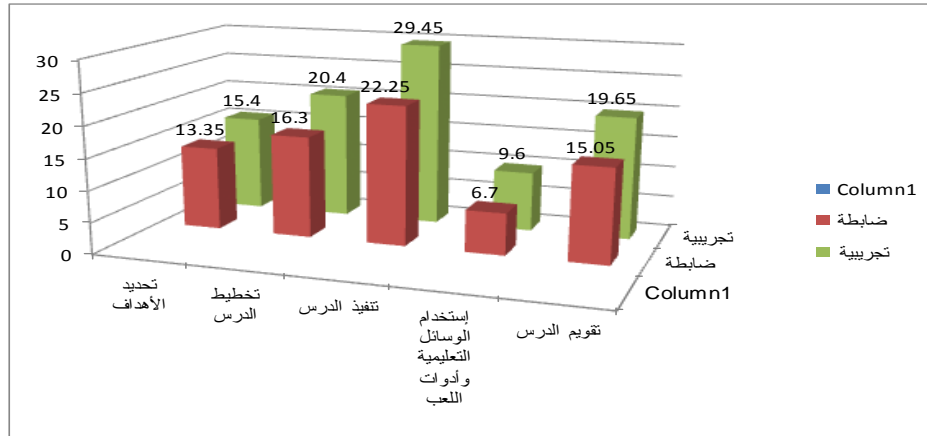
جدول رقم (٩)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التدريس
المختارة ن = ٥٠

إختبار ت	القياس البعدي للمجموعة التجريبية		القياس البعدي للمجموعة الضابطة		المحاور
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
10.200	0.502	15.400	0.745	13.35	تحديد الأهداف
19.384	0.502	20.40	0.801	16.300	تخطيط الدرس
34.345	0.510	29.45	0.786	22.25	تنفيذ الدرس
18.844	0.502	9.60	0.470	6.700	إستخدام الوسائل التعليمية
24.405	0.489	19.65	0.686	15.050	تقويم الدرس

قيمة (ت) عند مستوى دلالة $0.05 = 2.009$

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق دالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت هذه النتائج لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية مما يدل على أفضلية وتناسب التعلم الهجين في التعليم.



شكل رقم (٣)

الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التدريس قيد البحث

ثانياً: مناقشة النتائج :

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول رقم (٧) والشكل رقم (١) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية قيد البحث، ولصالح القياس البعدي، مما يشير إلى أن الطريقة التقليدية المتبعة من خلال الشرح والعرض قد ساهمت إيجابياً في تنمية مستوى أداء المهارات التدريسية للطلاب المعلم في المجموعة الضابطة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "يمنى سيف النصر" (٢٠٢٠م) (٤٤) وما أشار إليه "عمر الأحمدى" (٢٠١٠م)، من أن أساليب التدريس باختلاف أنواعها هي وسائل الاتصال الحقيقية لرسالة التعلم سواء كان محتوى الرسالة معرفي أو مهاري أو نفسي لتحقيق أهداف التربية الرياضية بكفاءة، لذا على المعلم اختيار أفضل أسلوب يتناسب مع قدراته وقدرات المتعلمين ويجعلهم أكثر إيجابية، فالتفاعل بين المعلم والمتعلم أوبين المتعلمين وبعضهم مع إرشاد وتوجيه المعلم ومراعاة الفروق الفردية والارتباط بالمهارات التدريسية التي تمثل الواقع كل ذلك يساهم في تحقيق مخرجات التعلم. (٢٩: ٣٥)

ويعزو الباحث التحسن لدى المجموعة الضابطة إلى أن التعلم بالطريقة التقليدية باستخدام الشرح والعرض يقدم المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة وممارسة المتعلمين للمهارات المختارة قيد الدراسة ومعرفتهم لمضمون الأداء الخاص بكل مهارة تدريسية

مختارة، وذلك من خلال الشرح والمعلومات التي تساعد على تكوين الصورة الواضحة لتلك المهارات، ومع قيام الطالب بأداء المهارة وممارستها، وما يصاحب ذلك من تدعيم للأداء المهارى عن طريق المعلم أو تصحيح الأخطاء، حيث يساعد ذلك على تكوين صورة واضحة لتلك المهارات.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه "ذكية إبراهيم" (٢٠١٠م)، كذلك يساهم هذا الأسلوب فى توجيه الطالب المعلم إلى اختيار أفضل الطرق للوصول إلى المعلومة وكيفية توصيلها بشكل أفضل إلى الطلاب. (١٧: ٤٥)

كما يرجع الباحث التقدم لدي المجموعة الضابطة إلى إستخدام أسلوب الشرح والعرض، الذي لا يمكن إغفاله، فالمعلم يقوم بتقديم المعارف والمعلومات عن المهارات التدريسية وكذلك قيامه بالشرح اللفظي للأداء الفني للمهارة المراد تعلمها وتكراره لهذه المعارف والمعلومات عدة مرات أدى ذلك إلى اكتساب الطلاب المعلمين المعارف والمعلومات الخاصة بالمهارات قيد البحث بصورة جيدة.

ويتفق ذلك مع دراسة "عماد عبدالمجيد" (٢٠١٩م) (٢٨) أن تعلم المهارة يكون من خلال التعرف على المهارة أولاً ثم الممارسة والتدريب عليها، بالإضافة الى التدرج في عملية تقديم التغذية الراجعة خلال كل مرحلة من مراحل التعليم، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه "هادى طوالبه ٢٠١٠م" أن الطريقة التقليدية (الشرح والعرض) تمتاز بعدة فوائد منها تمكن المعلم من تقديم المعارف والمعلومات بصورة متنوعة، كما أنها لا تحتاج الى تكلفة عالية قياساً ببعض طرائق التدريس الأخرى الحديثة، كما تسمح تلك الطريقة بتغطية المقرر الدراسى فى الزمن المتاح، كما تهيىء فرص التدريب على مهارة الانصات والاصغاء. (٤٠: ١٨١)

وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى المهارات التدريسية قيد البحث للطالب المعلم لصالح القياس البعدى".

مناقشة نتائج الفرض الثانى:

يتضح من جدول رقم (٨) والشكل رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية والتي إستخدمت التعلم الهجين، ولصالح القياس البعدى حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه "ماجده سالم" (٢٠٢٠م)، ياسمين نصر (٢٠٢٠م) إلى أن استخدام التعلم الهجين فى التعلم يعد طريقة مستحدثة تشتمل على توجهات جديدة علمية

وفنية وتكنولوجية حديثة مغايرة للنظرة التلقينية في التعلم التقليدي، حيث إن تكنولوجيا التعليم أصبحت لغة العصر الذي نعيش فيه مما جعل التعليم يلقي الكثير من مجال المعرفة التي يحتاجها المتعلم أثناء عملية التعلم بالإضافة إلى نجاح الطالب في إزالة الشعور بالملل والسلبية والرتابة التي يشعر بها في ظل الطريقة المعتادة وشعوره بالسعادة أثناء تعامله مع تقنيات التعليم وهذا ما أدى إلى زيادة كفاءته الذاتية وتحسن مستوى الأداء. (٣٠ : ٢٥)(٤٣ : ٣١)

ويتفق ذلك أيضا مع ما أشار إليه "Alvarez" (٢٠٠٥) (٤٦) إلى أن التعليم الإلكتروني يكون أكثر فاعلية لو دمجت بعض عناصره مع بعض عناصر التعليم التقليدي وذلك هو ما يسمى Blended learning ويضيف بأن الدمج الصحيح بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني يعتبر أفضل من التعليم التقليدي الذي يكون وجهاً لوجه وأفضل من التعلم الإلكتروني إذا كان كل منهما منفصل عن الآخر.

ويؤكد ذلك أيضا كلاً من "عاطف الشارمان (٢٠١٥م)، مصطفى نمر (٢٠١١م)، الغريب زاهر" (٢٠٠٩م) أن التعليم الإلكتروني من الإتجاهات الحديثة في منظومة التعليم والتعلم حيث يشير إلى التعلم بواسطة تكنولوجيا الإنترنت حيث ينتشر المحتوى عبر الإنترنت أو الإكسترنات وتسمح هذه الطريقة بخلق روابط Links مع مصادر خارج الحصة، كما يعتبران التعلم الإلكتروني هو توظيف أسلوب التعلم المرن بإستخدام التقنيات والمستحدثات التكنولوجية أوتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت المعتمد على الإتصالات المتعددة الإتجاهات، وتقديم مادة تعليمية تهتم بالفاعلات بين المتعلمين والمعلمين والخبراء والبرمجيات في أي وقت وبأى مكان، مما يزيد من فاعلية المتعلم وزياده مستوى أداءه مما يحسن مهاراته التدريسية. (٢٤ : ٥٧)(٣٦ : ١٨٠) (٨ : ٣٩)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من "باسم سائد (٢٠١٩م) (١١)، مروة يوسف (٢٠١٥م) (٣٥)، محمد رخا (٢٠١٤م) (٣٢)، محمد خلف (٢٠١٠م) (٣٣) Korkmaz, (2009) O& Karakus, U (٤٩)، والتي أشارت إلى أن التعلم المدمج (التعلم الإلكتروني- التعلم التقليدي) أدى إلى إيجابية وإستثارة الطالب لتعلم واستيعاب وصقل المهارات المتنوعة. وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني، والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى المهارات التدريسية للطلاب المعلم لصالح القياس البعدي".

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

يتضح من جدول رقم (٩) والشكل رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت هذه النتائج لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، مما يدل على أفضلية وتناسب التعلم الهجين في اكتساب وتعلم المهارات التدريسية قيد البحث.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من "أبو النجا عز الدين وهاني محمد ورقية حمزه (٢٠١٦م) (٣)، أشرف محمد، طارق الشامخ (٢٠١٥م) (٧)، محمد الطيب (٢٠١٣م) (٣١)، خديجة الغامدي" (٢٠١٠م) (١٦)، والتي أشارت نتائجهم إلى أن استخدام تكنولوجيا التعلم بصورها المتعددة تعمل على جذب إنتباه الطلاب وتزيد من كفاءتهم وقدرتهم نحو اكتساب التعلم.

ويعزو الباحث التحسن في أداء وتفوق طلاب المجموعه التجريبية على المجموعة الضابطة إلى تطبيق التعلم الهجين على طلاب المجموعة التجريبية، وما صاحب ذلك من تفاعل وحلقات النقاش بين الطلاب بعضهم البعض وبين الباحث من خلال البريد الإلكتروني، والذي ساهم في تكوين التصور الحركي لأوضاع المهارات التدريسية قيد البحث، وكذلك ما تضيفه الروابط الإلكترونية التعليمية المختارة من تدريبات تعليمية ومراحل فنية وملاحظات هامة وأخطاء شائعة يمكن تجنبها من خلال ملاحظة ومشاهدة الأداء المثالي الصحيح للفيديو والصور التوضيحية التي يحتوي عليها البرنامج التعليمي الذي تم استخدامه من قبل الطلاب، كل ذلك ساهم في اكتساب الطالب كل الإمكانيات التي تؤهله للتقدم في مستوى الأداء للمهارات التدريسية وزيادة كفاءتهم الذاتية نحو التعلم.

كما يرى الباحث أن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يرجع إلى ما يمتاز به التعلم الهجين من خلال إتاحة الفرصة للتعلم بشكل مستمر في أي وقت وأي مكان بطريقة سهلة وشيقة تجذب الإنتباه وتثير الدافعية نحو التعلم، مما يكون له عظيم الأثر على تعليم المهارات التدريسية المتعلمة بصورة جيدة والوصول إلى أفضل مستوى ممكن.

وترى "منار خطاطبة (٢٠١٢م) (٣٧)، خالد التركي" (٢٠١٥م) (١٥) أن التعلم الإلكتروني في الوقت الحاضر من أساسيات عملية التعليم، حيث أن إضافته أكسبت نظام التعليم أهمية إستراتيجية، وذلك بهدف تغيير بعض أنماط التعليم الاعتيادي إلى تعليم إلكتروني

بالاستعانة بتكنولوجيا التعليم المتاحة، وتسهيل عملية تعلّم الطلبة من خلال زيادة المتابعة والاتصال والتفاعل بين مختلف أطراف العملية التعليمية.

ويتفق كلاً من "أمين الخولى، ضياء الدين العزب (٢٠٠٩م) (١٠)، هشام أحمد، جمال الخالدي، أحمد صلاح" (٢٠١٣م) (٤٢) على أن استخدام تكنولوجيا التعلم المختلفة في العملية التعليمية يمكننا من توصيل المعلومات بصورة أفضل وأسرع للمتعلم وتساعد على تثبيت الخبرات التعليمية لديه وفي نفس الوقت تزيد من فاعلية العملية التعليمية وتجعلها أكثر تشويقاً وبالتالي تحقق الأهداف التعليمية المرجوة.

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى المهارات التدريسية للطالب المعلم ولصالح المجموعة التجريبية".

الاستنتاجات :

في ضوء مشكلة وهدف البحث والتحقق من صحة فروضة وفي حدود عينة البحث والمنهج المستخدم والمعالجة الإحصائية ومن خلال عرض نتائج البحث ومناقشتها تمكن الباحث من الوصول إلى الإستنتاجات التالية:

- ١- فاعلية التعلم الهجين على تحسين أداء المهارات التدريسية لدى الطالب المعلم بكافة التربية الرياضية- جامعة الأزهر.
- ٢- التعلم الهجين أكثر فاعلية وكفاءة من الطريقة التقليدية وحدها والتعلم الإلكتروني منفرداً، حيث استفاد التعلم الهجين من مميزات النوعين وعالج القصور فيهما.
- ٣- التعلم الهجين جعل التعلم أكثر فاعلية وأبقى أثراً لمدته زمنية أطول وبحجم تأثير كبير جداً.

التوصيات :

من خلال ما توصل إليه الباحث من استنتاجات يوصى بالآتي:

- ١- استخدام التعلم الهجين في تدريس مختلف المقررات الدراسية النظرية والعملية، وفي مختلف المراحل الدراسية.
- ٢- استخدام التقنيات الحديثة في التعليم بالتوازي مع التعليم التقليدي من خلال تطبيق التعلم الهجين للاستفادة من مميزات كلا منهما.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠١م): المعلم والمنهج وطرق التدريس فى التربية الرياضية، دار الكتب، القاهرة
- ٢- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠١٢م): التدريس فى التربية الرياضية، عامر للطباعة والنشر، المنصورة.
- ٣- أبو النجا أحمد عز الدين، هانى محمد فتحى، رقيه حمزه هانى (٢٠١٦م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب المدمج علي تعلم مهارة التصويب من الوثب والتحصيل المعرفي في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء"، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، ع٢٦.
- ٤- أحمد طلعت أبوزيد (٢٠١٩م): تأثير وحدات تعليمية باستخدام بعض أشكال أساليب التعليم المدمج على تعلم بعض المهارات الفنية في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة (دراسة مقارنة)، بحث منشور مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع٤٨، ج٤، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- ٥- اسلام طه حسين (٢٠١٩م): فعالية برنامج تعليمي باستخدام التعلم المدمج على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة القدم، بحث منشور، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، ع٣٧، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد.
- ٦- اسماعيل محمد اسماعيل (٢٠١٠م): "التعليم المدمج"، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد الخامس، مجلة الكترونيه ربع سنوية تصدر عن وحدة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة.
- ٧- أشرف محمد بسيم، طارق عبد العظيم الشامخ (٢٠١٥م): "أثر التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد في مستوي التحصيل الدراسي لدي طلاب كلية علوم الرياضة والنشاط البدني واتجاهاتهم نحوه"، بحث علمي منشور، المؤتمر الدولي السادس عشر الرياضة المدرسية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

- ٨- الغريب زاهر اسماعيل (٢٠٠٩م): "التعليم الإلكتروني من التطبيق الى الاحتراف والجودة"، عالم الكتب، القاهرة.
- ٩- اليسون لينتل جون وكريس وبجلز (٢٠١٢م): الاعداد للتعلم الإلكتروني المدمج، ترجمة عثمان بن.
- ١٠- أمين أنور الخولي، ضياء الدين محمد العزب (٢٠٠٩م): تكنولوجيا "التعليم والتدريب الرياضي الوسائل والمواد التعليمية- الأجهزة ومساعدات التدريب"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١١- باسم سائد عبدالعظيم (٢٠١٩م): تأثير استخدام التعلم المتمازج على تعلم بعض المهارات الأساسية لدى الطلاب في السباحة، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٤٨ع، ج٣، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- ١٢- حسن الباتع محمد، السيد عبد المولى السيد (٢٠٠٨م): "التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية- التصميم- الانتاج)"، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- ١٣- حسن حسبن زبتون (٢٠٠١م): مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٤- حسن علي سلامة (٢٠٠٨م): "التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني"، المجلة التربوية، العدد (٢٢) كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
- ١٥- خالد بن إبراهيم التركي (٢٠١٥م): مهارات المعلم الجديد (حقيبة تدريسية)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.
- ١٦- خديجة علي الغامدي (٢٠١٠م): فاعلية التعلم المدمج في إكساب مهارات وحدة برنامج العروض التقديمية power point لطالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ١٧- ذكية ابراهيم كامل (٢٠١٠م): طرق التدريس فى التربية الرياضية، ط١، الجزء الثانى، مكتبة الإشعاع، الاسكندرية.
- ١٨- ريتشارد بيلي (٢٠٠٣م): دليل تدريس التربية الرياضية فى المدارس سلسلة تطوير التعليم، ترجمة تيب توب لخدمات التعريب والترجمة شعبة الدراسات التربوية، ط١، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

- ١٩- زينب دردير علام (٢٠١٠م): "تأثير دمج بعض أساليب التعلم على مستوى الأداء المهارى في كرة اليد لدى طالبات التربية الرياضية بنات بالزقازيق"، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية الرياضية، ع(٣٣)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ٢٠- سعاد أحمد شاهين (٢٠١١م): "فاعلية التعليم المدمج علي التحصيل وتنمية عمليات التعلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوه"، مجلة كلية التربية، ع ٣٨ مج ١، كلية التربية، جامعة طنطا.
- ٢١- سلامة عبد العظيم حسين، أشواق عبد الجليل على(٢٠٠٨م): "الجودة فى التعليم الالكترونى (مفاهيم نظرية وخبرات عالمية)"، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- ٢٢- شيماء مصطفى عبدالعزيز، صافيناز محمد النبوى (٢٠٢١م): الإستفادة من التعلم الهجين فى رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياسة فى ظل جائحة كورونا، بحث منشور، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، المجلد السابع، العدد ٣٣.
- ٢٣- صلاح الدين محمود عرفه (٢٠٠٥م): تفريد تعليم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة.
- ٢٤- عاطف أبو حمود الشارمان (٢٠١٥م): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة، عمان.
- ٢٥- عبدالعليم السيد احمد (٢٠١٨م): تأثير استخدام التعلم المدمج على مستوى التحصيل المعرفي للطلبة واتجاهاتهم نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع٤٧، ج١، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- ٢٦- عبد الله عبد الحميد محمد، رحاب عادل جبل (٢٠١١م): المهارات التدريسية والتدريب الميدانى فى ضوء الواقع المعاصر للتربية الرياضية (مفاهيم- مبادئ- تطبيقات)، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ٢٧- علي أحمد بن حمد (٢٠١١م): "أثر أسلوب التعلم المتمازج في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في اللغة العربية ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية"، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٣٨)، العدد (١)، الجامعة الأردنية، الأردن.

- ٢٨- عماد محمد عبدالمجيد (٢٠١٩م): تأثير استخدام أسلوب التعليم المتمازج علي تعلم مهارة التصويب بالوثب في كرة السلة، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مج ٥٢، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ٢٩- عمر بن نايف الأحمدى (٢٠١٠م): استراتيجيات التدريس، مشروع تطوير استراتيجيات التدريس، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
- ٣٠- ماجدة سالم نصر (٢٠٢٠): خطة التعليم الهجين هي المستقبل في مصر، البوابة نيوز، عدد السبت ١ أغسطس ٢٠٢٠م.
- ٣١- محمد حسن أبو الطيب (٢٠١٣م): "اثر التعليم المدمج باستخدام اسلوبي التدريب المتسلسل والعشوائي علي مستوي الاداء المهارى والتحصيل المعرفي في السباحة لدي طلاب كلية التربية الرياضية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي المجلد ٣٣، العدد ٤.
- ٣٢- محمد حسن رخا (٢٠١٤م): "تأثير استراتيجية للتعليم المدمج على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين"، بحث منشور، مجلة علوم التربية البدنية والرياضة، ع ٧١، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.
- ٣٣- محمد خلف الله على (٢٠١٠م): "فاعلية استخدام كل من التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر"، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، القاهرة.
- ٣٤- محمد سعد زغول، مكارم حلمى أبو هرجة (٢٠١٤م): موسوعة التدريب الميدانى فى التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٣٥- مروة يوسف محمد (٢٠١٥م): "تأثير برنامج للتعليم المتمازج على الدافعية للإنجاز وبعض المهارات المقررة بدرس التربية الرياضية لتلميذات الصف الثانى الإعدادي"، بحث منشور، المؤتمر الدولي السادس عشر الرياضة المدرسية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٣٦- مصطفى نمر دعمس (٢٠١١): تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم، دار غيداء للنشر، عمان، الأردن.
- ٣٧- منار خالد الخطاطبة (٢٠١٢): أثر استخدام التعلم الإلكتروني داخل الغرفة الصفية وخارجها في اتقان مهارات الصلاة لدى طالبات الصف الأول الأساسي في

مديرية التربية والتعليم للواء الكورة، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

٣٨- منى محمد عطية (٢٠٢٠م): تأثير التعلم المدمج على تحسين نواتج التعلم للضربة الساحقة المستقيمة في الكرة الطائرة، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع٥٥، ج٥، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط.

٣٩- نور طه إبراهيم (٢٠١٤م): استخدام إستراتيجية القبعات الستة للتفكير على مستوى المهارات التدريسية للطلبة المعلمة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان : ٢٠١٤م.

٤٠- هادي محمد طوالبه (٢٠١٠م): طرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

٤١- هبة سعيد عبد المنعم (٢٠٠٩م): بناء موقع تعليمي وتأثيره على إكتساب بعض المهارات التدريسية لدى طالبات التربية العملية شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٤٢- هشام أحمد غراب، جمال خليل الخالدي، أحمد صلاح غراب (٢٠١٣م): تقويم برنامج التعليم المدمج في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية من وجهة نظر المدرسين والطلبة، بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول للعلوم التطبيقية (ICAS) نحو بيئة تنمية تكنولوجية، ٢٤-٢٥ سبتمبر، ٢٠١٣م.

٤٣- ياسمين حسن نصر (٢٠٢٠م): التعليم الهجين بالجامعات: متعة المزج بين العالم الافتراضي والواقع، أكتوبر، ٢٠٢٠م.

٤٤- يمنى محمود سيف النصر (٢٠٢٠م): أسس الحاجات النفسية لطلاب التصميم الداخلي في ظل التعلم الهجين، بحث منشور، الجمعية العلمية للمصممين، مجلد ١١، العدد ٤، مجلة التصميم الدولية، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب .MSA

ثانياً: المراجع الأجنبية:

45- Alexander & Helen (2004): Cisco learning institute for blended learning, Retrieved Cisco learning institute.

- 46- Alvarez,G., (2005): Blending learning in K-12/Evolution of Bleanding learning, fromWikibooks,the open textbooks collection.
- 48- Horn, M & Staker, H (2013):Thr rice of k-12blended learning0٤٧
www.charistens.institute.org/publication
- 49- Grolnick, W, S.. & Ryan. R, M(2013): Parent styles associated with children's self regulation and competence in school
Journal of Educational Psychology81(2)143-154
- 50- Korkmaz, O& Karakus ,U(2009): The Impact Of Blended Learning Model On Student attitudes To Wards Geography Course and There Critical Thinking, disposition and levels The Turkish on line Journal of Educational Technology To Jet
October2009 ISSV:1303-6521 VolumeIssue 4 article
- 51- Murgatrottd,S,.(2020): COVID-19 and Online Learning.